

## سخنی درباره محمد بن شجاع قطان از علامه سید محمد مهدی بحر العلوم

آنچه در پی می آید یادداشتی است از علامه بحر العلوم درباره ابن قطان بر برگي از نسخه معالم الدين في فقه آل بس که در کتابخانه مجلس به شماره ۹۶۲۱/۱ نگهداری می شود.

بسم الله الرحمن الرحيم

الظاهر أن مؤلف هذا الكتاب هو الشيخ محمد بن شجاع القطان، وقد تكرر ذكره في الإجازات وهو يروي عن المقداد بن عبد الله السيوري عن الشهيد وفي إجازة الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي والد الشيخ البهائي: «وعن الشيخ شمس الدين بن داود عن السيد الأجل المحقق السيد علي بن دقماق الحسني عن الشيخ الفاضل المحقق شمس الدين محمد بن شجاع القطان عن الشيخ المحقق أبي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري الحلبي الأسدي عن الشهيد - رحمه الله ». ثم رأيت في إجازة الشيخ شمس الدين محمد الشهير بابن المؤذن شيخ الشهيد الثاني وابن عم الشهيد الأول قال: «وأجزت له أن يروي عني جميع كتب أصحابنا الماضين عن السيد علي [بن] دقماق عن شيخه الشيخ محمد بن شجاع القطان عن شيخه أبي عبد الله المقداد»<sup>۱</sup>.

وذكره الشيخ محمد الحر العاملي في كتاب أمل الآمل وقال: «الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان، فاضل صالح، يروي عن المقداد بن عبد الله السيوري»<sup>۳</sup>.

ووجدت في ظهر نسخة أخرى [من] هذا الكتاب بلغ مقابلة من أوله إلى آخره مع النسخة التي قرئت على مصنفه وفيه خطه - طاب ثراه - وهو محمد بن شجاع الأنصاري الحلبي ويظهر من تتبع الكتاب فضيلة المصنف وفقاهته وهو على طريقة الفاضلين في أصول المسائل لكنه قد يعزب عن التفاريغ والذي أرى صحة النقل عنه.

حرره فقير عفو ربّه محمد مهدي بن مرتضى بن محمد الطباطبائي - عفي عنهم.

۱. رسائل الشهيد الثاني،  
مجلد ۲، ص ۱۱۶.  
۲. بحار الأنوار، ج ۱۰۵،  
ص ۳۶ «صورة إجازة الشيخ  
شمس الدين...»  
۳. أمل الآمل، ج ۲، ص  
۲۷۶، ش ۸۱۱.

کتاب شیعہ ۱۱  
سال اول، شماره اول، بهار و تابستان ۱۳۸۹